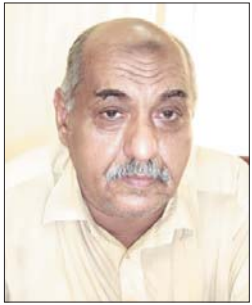




الشيخ الدكتور علوي عبدالله طاهر



حقوق المعوقين

لو ألقينا نظرة فاحصة في الواقع الاجتماعي الذي نعيش فيه، لرأينا كثيرا من الناس الذين أصيبت أجسامهم وحواسهم بعدد من الأمراض والاعاقات المختلفة، وأصبحوا في حالة يرثى لها، من الضعف والعجز وعدم القدرة على العمل، وتحمل أعباء الحياة وتكاليفها، ومن هؤلاء: العميان، وضعاف البصر، والصم والبكم، والصرعى، والمجانين، والمعتوهون، والعاجزون بسبب ضعف البنية أو الشيخوخة، وذوو العيوب الكلامية كالتهتيم وعدم القدرة على النطق، إلى جانب أصحاب الأمراض المزمنة التي لا يرجى شفاؤها. إن هؤلاء العاجزين وأصحاب العاهات، وما يندرج في نطاقهم من المعوقين على اختلاف أشكال الإعاقة لهم حقوق على المجتمع والدولة واجب توفيرها، فهؤلاء يجب أن يلقوا من الدولة، وذوي اليسار في المجتمع كل الرعاية والعطف والرحمة، تحقيقا لقول الرسول صلى الله عليه وسلم: "الراحمون رحيمهم الله، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء (رواه الترمذي وأبو داؤود) وقوله صلى الله عليه وسلم: "تري المعوقين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى" (رواه البخاري).

لذا يجب أن تتضافر جهود المجتمع والدولة في تحقيق العيش الأفضل لهؤلاء المعوقين، حتى يشعروا بقيمتهم في الحياة، ويحسوا أنهم في ظل الإسلام هم محل العناية الكاملة والاهتمام البالغ من قبل الدولة والمجتمع على حد سواء. غير أن واقع الحال في مجتمعنا اليمني يعطي صورة أخرى مغايرة لما يريده الإسلام، فبعض الناس في مجتمعنا للأسف يسري مع معاملة هذه الفئات من حيث يظن أنه يتفهم، وأكثر من يتعرض للإساءة من فئات المعوقين هم الأطفال، الذين بسبب إعاقاتهم يتعرضون لكثير من الإساءات من الأقارب قبل الأبعد، فتمتهن كرامتهم، وتضيع حقوقهم، إذ يتخذهم بعض أقرانهم وسيلة للتسلو والحصول على المال عن طريق استدرار عطايا الآخرين والتأثير في عواطفهم الجياشة بالرفق والرحمة والحنان.

وليت الأمر يقتصر على مجرد التسول عن طريق استغلال الإعاقة الحاصلة بإرادة إلهية، بل يتعدى ذلك إلى إحداث إعاقته متعمدة لغرض إفقاد الطفل القدرة على الحركة أو الرؤية أو السمع أو نحوها، بما يعني أنهم يحيلون الطفل السوي إلى طفل معوق ليبقى عاجزا طوال حياته، وغير قادر على تأمين حاجاته بنفسه بصورة طبيعية، مما يضطره للاستعانة ببعض الناس الذين لا ضمان لهم، ولا دين، ممن يحلو لبعض أن يستغلوا ضعف المعوق لتحقيق مكاسب مادية، حيث يلجأ بعضهم إلى إحداث إعاقته متعمدة إذا لم تكن في الطفل إعاقه خلقية، ثم يتجول به في الشوارع ويعرضه على الناس في الأسواق والساحات، وعند أبواب المساجد لاستدرا عواطف الناس، بحجة مساعدة المعوق. ومما يؤسف له أن استغلال إعاقه الطفل انتشر في مجتمعنا انتشارا واسعا، حتى غدا ظاهرة اجتماعية خطيرة، مما يعرض الطفل المعاق إلى الأذى والمهانة والساءة الكرامة، بسبب غياب الدولة وتهاون المجتمع، وجعل الناس بالشريعة الإسلامية التي تحرم الاستغلال بمختلف أشكاله وآثاره، فكيف الحال بمن يستغل إعاقه بعض الناس لكسب المال، علما بأن الجمعية العامة للأمم المتحدة كانت قد أصدرت قرارا في 9 ديسمبر 1975، ينص في بعض مواد "على أن للمعوق الحق في أن تحترم كرامته الإنسانية وله أيا كان منشأ التعويق وطبيعته وخطورته نفس الحقوق الأساسية التي تكون مواظنية في مثل سنة" أي أن للمعوق الحق في التمتع بحياة لائقة كريمة.

فإذا كان من حق الطفل التسليم أن يدخل المدرسة ليتعلم، فمن حق الطفل المعاق أن يتعلم مثله، وإذا كان من حق الطفل السليم أن يلعب فمن حق الطفل المعاق أن يلعب أيضا، وهكذا بقية الحقوق. وللعلم فإن التشريعات الدينية والدولية تعطي للمعوق الحق في التدابير التي تستهدف تمكينه من بلوغ أكبر قدر ممكن من الاستقلال الذاتي، والحق في العلاج الطبي والنفسية، والحق في الحصول على الأعضاء الصناعية، والحق في التأهيل الوظيفي وفي التعليم.

ولذا من واجب المجتمع والدولة العمل على تدريب المعوقين وتأهيلهم مهنيا، ومساعدتهم في إتمام قدراتهم ومهاراتهم إلى أقصى الحدود والعمل على إدماجهم في المجتمع، ومنع استغلالهم بأي وسيلة من وسائل الاستغلال.

وتؤكد شريعتنا الإسلامية الغراء أن للمعوق الحق في الأمن الاقتصادي والاجتماعي والحق في العيش في مستوى معيشة لائقة به حسب قدراته ومهاراته وله الحق في مزاوله مهنة مناسبة ومريحة والحق بالاحتفاظ بعمله والاستمرار فيه مهما كانت درجة إعاقته. فمادام سيكون حال المعوقين في مجتمعنا لو وجهت أموال الزكاة والصدقات لإنشاء مؤسسات خيرية تعنى بالمعوقين؟

ماذا سيكون حال الطفل الأعمى لو وجهناه نحو تلقي العلوم النافعة؟ أليس من الممكن أن يكون شاعرا كالهمري؟ أو كاتباً كطه حسين؟ أو عالما كالبهائي؟

ماذا لو وجهت أموال الزكاة والصدقات في مجتمعاتنا الإسلامية لفتح معاهد خاصة لتدريب المعوقين على الصناعات اليدوية بحسب قدرة كل منهم؟ ماذا لو اعنتى المجتمع بالمعوقين على اختلاف إعاقاتهم أليس من الممكن أن تزول عن هؤلاء عقد مركب النقص والشعور بالضعف؟ أليس من الممكن أن يكون هؤلاء لبنات صالحة في هيكل المجتمع؟ وأعضاء نافعين في جسم الأمة؟

من أجل ذلك، علينا أن نشجع الجهود المبذولة لإنشاء مؤسسات خيرية لمساعدة المعوقين والوقوف بحزم ضد أولئك الذين يستغلون الإعاقه للتسلو وامتهان كرامة المعوق، فلنكن جميعا عوناً للمعوق لا مستغلين إعاقته للتسلو.

والرسول صلى الله عليه وسلم يقول: "إن لله خلقا خلقهم لحوائح الناس، فيضغ إليهم الناس في حوائجهم، أولئك الأمون من عذاب الله".

مؤسسة حرية تشارك في مؤتمرات بالأردن

موحد للحرية الإعلامية في العالم العربي، يطلق مطلع كل عام، واختتم ملتقى المدافعين عن حرية الإعلام في العالم العربي أعماله، بإصدار وثيقة (إعلان عمان)، لدعم وتعزيز جهود الرصد والتوثيق للاتجاهات الواقعة ضد الحريات الصحافية.

وتضمن (إعلان عمان) 8 توصيات توصل إليها المشاركون في الملتقى، وفي مقدمتها إيجاد قائمة سواد تضم أكثر الدول العربية والهيئات والأشخاص تعديا فيها على الحريات الإعلامية في محاولة من الملتقى لإيجاد آلية لرصد زعماء الدول العربية ومسئولياتها من أجل الحد من الانتهاكات الإعلامية.

وأوصى (إعلان عمان) الدول العربية وأجهزتها المختصة باتخاذ الإجراءات الضرورية لحماية الإعلاميين ومنع وقوع أي انتهاك لحقوقهم وحررياتهم الإعلامية.

شاركت مؤسسة حرية في تأسيس (تحالف عربي) جديد للدفاع عن الحريات الإعلامية في العالم العربي يضم أغلب المنظمات العاملة في مجال الحريات الإعلامية في العالم العربي الذي تبنى زمام المبادرة له مركز الدوحة لحرية الإعلام وتم تشكيل لجنة تنسيق لهذا التحالف للبدء في مباشرة عمله بعد إقرار تشكيله، وسيكون من أولويات عمله إصدار تقرير سنوي

صنعا / فيصل الحزمي؛ شاركت مؤسسة حرية للحقوق والحريات الإعلامية في اليمن، ممثلة برئيسها الصحفي خالد الحمادي هذا الأسبوع في مؤتمرين مهمين على صعيد الحريات الإعلامية في المنطقة، الأول (ملتقى المدافعين عن الحريات الإعلامية في العالم العربي) والآخر (مؤتمر معهد الصحافة الدولي) اللذين انعقدوا في العاصمة الأردنية عمان.

وحضر هذين المؤتمرين نخبة من أبرز نجوم الإعلام في العالم العربي والدولي، من كبريات الصحف والقنوات التلفزيونية العربية والدولية بالإضافة إلى الناشطين والمهتمين بالدفاع عن الحريات الإعلامية.

وأصدرت شبكة المدافعين عن حرية الإعلام في العالم العربي (سند) تقريرها السنوي الأول عن وضع الحريات الإعلامية في العالم العربي للعام 2012 والذي ساهمت مؤسسة

توقيع مذكرة تفاهم لمواجهة مرض الإيدز

المساعد للشؤون الاجتماعية بجامعة الدول العربية أن: توقيع مذكرة التفاهم المشتركة بين الأمانة العامة بجامعة الدول العربية وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز تعتبر خطوة كبيرة إلى الأمام فيما يتعلق بالاستجابة لفيروس نقص المناعة البشرية، ومن خلال هذه الشراكة الإستراتيجية مع برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز ستقوم الجامعة بالعمل من أجل جيل خال من الإيدز في المنطقة العربية.

وتشهد المنطقة العربية أحد أسرع أوبئة فيروس نقص المناعة البشرية نموا في العالم حيث سجلت الأرقام في المنطقة بين 2001 و 2011، ارتفاعا بالعدد التقديري للأشخاص المصابين مع فيروس نقص المناعة البشرية في البلدان العربية من 170.000 إلى 230.000. كما ارتفع عدد الوفيات المتعلقة بالإيدز وعدد الإصابات الجديدة بالفيروس إلى حد كبير. فبين 2001 و 2011، ارتفع عدد الوفيات المتعلقة بالإيدز 32 % من 12000 إلى 16000.

وتشير الدراسات الأخيرة إلى أن أوبئة مرضية تظهر بين الفئات السكانية الرئيسية الأكثر عرضة لخطورة الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية في المنطقة.

وقعت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية - و برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز مذكرة تفاهم تعد التزاما جديدا بالاستجابة لفيروس نقص المناعة البشرية في المنطقة العربية وتدعو الاتفاقية إلى تطوير إستراتيجية عربية لمكافحة الإيدز، وتعبئة القيادة السياسية وتعزيز المساءلة بين مختلف الأطراف المعنية. واسترشادا بالإعلان السياسي للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن فيروس نقص المناعة البشرية الإيدز عام 2011 والمبادرات العالمية والإقليمية المتعلقة بغيره من فيروس نقص المناعة البشرية، تشجع مذكرة التفاهم مجموعة من الحلول العملية والإقليمية لتوسيع نطاق خدمات الوقاية، والعلاج والرعاية والدعم الخاصة بفيروس نقص المناعة البشرية وستقوم الأمانة العامة لجامعة الدول العربية وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز بالعمل مع المجالس العربية الوزارية ذات الصلة في الجامعة (الصحة، والداخلية، والعدل، والإعلام، والشباب والرياضة، والشؤون الاجتماعية إلى جانب البرلمان العربي).

تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى..

أوياما يرفع...
الطائرات العاملة دون طيار، ردا منه على الانتقادات التي تشير إلى الخسائر البشرية الناتجة عن تلك الضربات الجوية. وذكر أوياما أن سياسة الولايات المتحدة تطوي على تفضيل اعتقال المشتبه بهم، وأكد كلامه من خلال الإشارة إلى أن العقد الماضي شهد نقل آلاف السجناء إلى السلطات العراقية في العراق، ونقل السلطة في أفغانستان للأفغان، بينما ظل استثناء وحيد هو غوانتانامو. وبحسب أوياما، فلم يسبق أن فر أحد من السجناء المشددة الحراسة على الأراضي الأمريكية وسبق للقضاء الأمريكي أن أصدر أحكاما على أشخاص بعضهم أخطر من المعتقلين في غوانتانامو، ما يدل على أن بإمكان الجهاز القضائي الأمريكي الحالي ملاحقتهم، وشدد أوياما على خطر تنفيذ عمليات عسكرية مباشرة عبر

رئيس الجمهورية...
اليمنية "22 مايو". كما تلقى الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية برفقة تهنية من الملكة اليزابيث الثانية ملكة المملكة المتحدة بمناسبة العيد الوطني الـ 23 للجمهورية اليمنية "22 مايو". وتلقى الأخ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية برفقة تهنية من الرئيس محمود عباس رئيس دولة فلسطين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بمناسبة العيد الوطني الـ 23 للجمهورية اليمنية (22 مايو). وتلقى الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية برفقة تهنية من الرئيس إسلام كريموف رئيس جمهورية أوزبكستان بمناسبة العيد الوطني الـ 23 للجمهورية اليمنية "22 مايو".

تهانينا
نتقدم بأجمل التهاني القلبية إلى الأخ **الرائد/ عبدالملك محمد شرف الصوفي** بمناسبة ارتقاها بملولود الجديد الذي أسماها **(مجد)** جعله الله قررة أعين والديه ورزقه مزيداً من البنين والبنات **المهنتون: عبدالوهاب الصوفي، وكافة الأهل والأصدقاء.**

زواج مبارك
نزف أجمل التهاني والتبريكات إلى الأخ **محمد عبد الوارث صالح** بمناسبة زفافه على ربة الصون والعفاف **ابنة الأخ تتاكر ربيع** فآلف ألف مبارك وعقبى البكاري **المهنتون: حرم عبدالله عمر و حرم محمد سعيد العقربي وحرم أحمد محمد القعيطي وحرم مهدي سعيد**

البقاء لله
نتقدم بأحر التعازي القلبية وعظيم المواساة إلى الأخ **عماد نديم** بوفاة المغفور له بإذن الله تعالى جده **عبد الجبار عبدالغفور** سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان. «إنا لله وإنا إليه راجعون» **المعزون: د. نسرين عبد الملك، نزيه عبد الملك، وهيب، أيمن، ناصر الحكيمي**

البقاء لله
نتقدم بأحر التعازي القلبية وعظيم المواساة إلى الإخوة **محمد ونجيب وعبدالناصر وعبدان ورائد محمد حسين** بوفاة المغفور له بإذن الله تعالى عمهم **سعيد محمد اليافعي** سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان. «إنا لله وإنا إليه راجعون» **المعزون: أحمد عوض ورحمه ومحمد سعيد العقربي ورحمه وعبدالله عمر ورحمه**

إعداد حملة ميدانية برداع للتفتيش على الوكالات غير الملتزمة بالشروط القانونية

الرداع / محمد المشخر، يعد مكتب السياحة فرع رداع محافظة البيضاء لتفتيش حملة ميدانية للتفتيش على وكالات السفر والمنشآت السياحية غير الملتزمة بالشروط واللوائح القانونية بمنطقة رداع.

وأوضح مدير مكتب السياحة فرع رداع الأخ قاسم محمد عيش في تصريح للصحيفة أن الحملة الميدانية تشمل تفتيش وكالات السفر والمنشآت السياحية لطباعة المواصفات وضبط المخالفين تنفيذاً لقرار رئيس مجلس الوزراء رقم 307 لسنة 2007م بشأن لائحة مواصفات التصنيف السياحي للمنشآت الفندقية الإيوائية ومنشآت الطعام والشراب وغيرها.

داعا أصحاب الوكالات والمنشآت السياحية إلى العمل على تحسين جودة الخدمات السياحية وكذلك الإسراع في قطع تراخيص مزاوله المهنة حتى لا يتم إغلاق منشآتهم من قبل مكتب السياحة فرع رداع. مشيدا بالتعاون الكبير الذي تبديه السلطة المحلية بميدانية رداع للارتقاء بأوضاع المنشآت السياحية المختلفة.

وأكد عيش أن المكتب يحرص دائما على الاطلاع على تجارب الدول المتقدمة وتنظيم حملات إعلامية تشمل مختلف شرائح المجتمع. مطالبا وزارة السياحة بالعمل على التنسيق مع عدد من الوزارات لإعطاء منطقة مديريات رداع نصيبها من تنظيم الندوات والمؤتمرات لتشجيع الاستثمار السياحي بعد أن شهدت منطقة رداع نموا في عدد المنشآت السياحية بمختلف درجاتها ومستوياتها الخدمية.

وناشد عيش معالي وزير السياحة الدكتور قاسم سلام وزير الثقافة الدكتور عبدالله عويل مندوق بضرورة تنفيذ توصيات لجنة الفرق الفنية الميدانية المختصة من الهيئة العامة للآثار والمتاحف بخصوص الأضرار التي تعرضت قلعة رداع التاريخية منها الجانب الغربي والبوابة الرئيسية لها جراء تسرب مياه الأمطار وإهمال أعمال الصيانة والترميم لها خلال الفترة الماضية واقترح الحلول العاجلة الممكنة لإيقاف أية انهيارات مستقبلية في قلعة رداع التاريخية. من خلال دعم الجانب الفني للقيام بإجراءات إسعافية لإيقاف الانهيار ومن خلال تنفيذ مخرجات التقرير النهائي الذي يشمل احتياجات الترميم والصيانة الشاملة للقلعة بصورة عاجلة.

تأهيل (35) من طلاب الجامعات ومنظمات المجتمع المدني في مجال التعليم المالي بالحديدة

الحديدة / أحمد كنفاني؛ اختتمت أمس الأول في الحديدة دورة تأهيلية حول (التعليم المالي للشباب) نظمتها على مدى (3) أيام فريق رواد المستقبل الشبابي التدريبي في المركز اليمني الميزي بكلية المجتمع للعلوم الطبية والتكنولوجيا في المحافظة بالتعاون مع الوكالة الألمانية للتعاون الدولي ومؤسسة صلتك القطرية بمشاركة (35) مشاركا من طلاب الجامعات ومنظمات المجتمع المدني. وفي الاختتام ألقى عدد من الكلمات من قبل الأخوة عميد كلية المجتمع في المحافظة الدكتور فؤاد البيضاني وعن

14 أكتوبر
تصدر من مؤسسة (14 أكتوبر) لمنطقة صنعاء وصحراء
Email: 14october@14october.com
نائب رئيس التحرير
نجيب محمد مقبل
n.moqbil@gmail.com
مدير التحرير
محمود غلام حسن
نائب مدير التحرير
أثمار علي هاشم
عبد الرؤوف هزاع
سكرتير التحرير
عبدالله قائد علي
الإدارة الفنية
المستشار الفني
منصور عبدالخالق
مدير الإخراج الصحفي
رامي قيس أحمد
نائب مدير الإخراج الصحفي
اقبال العولي
أكرم رياض شرف
الموقع الإلكتروني
www.14october.com
المعلا - عدن الجمهورية اليمنية - تلفون: 240085-247558-241332-247297
فاكس: 247559-240550 ص.ب: 5487
مكتب الإعلانات: 248050 - 222609 البريد الإلكتروني: 14october.com
المبيعات التحريرية: 241186 العلاقات العامة: 243029 مكتب صنعاء: تلفون: 503729-249448
فاكس: 249338 - 200478
منطقة دمار: 420888 مكتب تعز: 200478
الحديدة: 240015 - 300666